[199] شاع عنه واستفاض منه من تركه للقول بالجسم الذي كان ينصره ورجوعه عنه واقراره بخطئه فيه وتوبته منه وذلك حين قصد الامام أبا عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام الى المدينة فحجبه وقيل له انه قد آلى ان لا يوصلك ما دمت قائلا بالجسم فقال والله ما قلت به إلا لاني ظننت انه وفاق لقول امامي فاما إذا انكره علي فانني تائب الى الله منه فاوصله الامام عليه السلام إليه ودعا له بخير (و) حفظ عن الصادق عليه السلام انه قال لهشام ان الله تعالى لا يشبه شيئا ولا يشبهه شئ وكلما وقع في الوهم فهو بخلافه (و) روى عنه ايضا انه قال سبحان من لا يعلم أحد كيف هو الا هو ليس كمثله شئ وهو السميع البصير لا يحد ويحس ولا تدركه الابصار ولا يحيط به شئ ولا هو جسم ولا صورة ولا بذي تخطيط ولا تحديد (اخبرني) شيخي أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله الواسطي رحمه الله قال اخبرني أبو محمد التلعكبري عن أبي جعفر الكليني عن محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن حمزة ابن محمد قال له كتبت الى أبي الحسن عليه السلام اسئله عن القول بالجسم والصورة فكتب الي سبحان من ليس كمثله شئ لا جسم ولا صورة انشدني عمار بن محمد الطبراني رحمه الله * لزينبا الراس عيني ان كان جسما فما ينفك من عرض أو جوهر فبذي الاقطار موجود وكان متصلا بالشئ فهو به أو كان منفصلا فالكل محدود لا تطلبن الى التكييف من سبب ان السبيل الى التكييف مسدود * واستمسك الحبل حبل العقل تحظ به * فالعقل حبل الى باريك ممدود * (نسخة كتاب معاوية بن أبي سفيان الى أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام أما بعد فإن الهوى يضل من اتبعه والحرص يتعب الطالب المحروم و أحمد العاقبتين ما هدى الى سبيل الرشاد ومن العجب العجيب ذام مادح وزاهد راغب ومتوكل حريص كلاما ضربته لك مثلا لتدبر حكمته بجميع الفهم ومباينه الهوى ومناصحة النفس فلعمري يا ابن أبي طالب لو لا الرحم التي عطفتني عليك والسابقة لك التي سلفت لقد كان اختطفتك بعض عقبان أهل الشام فيصعد بك في الهواء ثم قذفك على دكادك شوامخ الابصار فالفيت كسحيق الفهر على حسن الصلابة لا يجد الذر فيك مرتعا ولقد عزمت عزمة من لا يعطفه رقة الانذار ان لم تباين ما قربت به املك وطال له طلبك ولاوردنك موردا تستمر الندامة ان فسخ لك في الحيوة
